خادم الحرمين يرعى المهرجان الوطني للتراث والثقافة

الملك سلمان يسلم الفائزين بالمراكز الخمسة الأولى في سباق الهجن جوائزهم

الأمير متعب لخادم الحرمين : أهلا بك راعيا وقائدا وأنت تستنهض روح الأمة

الرياض - واس

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أمس انطلاقة المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثالثين، الذي تنظمه وزارة الحرس الوطني بالجنادرية. ولدى وصول الملك المفدى إلى مقر المهرجان بالجنادرية، كان في استقباله -أيده الله - صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبد العزيز وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان، وصاحب السمو اللواء ركن تركي بن عبدالله بن محمد قائد لواء الأمير تركي بن عبدالعزيز الآلي، وصاحب السمو الأمير خالد بن عياف آل مقرن وكيل وزارة الحرس الوطني لشؤون الأفواج، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سعد بن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، ومعالي نائب وزير الحرس الوطني نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الأستاذ عبد المحسن بن عبدالعزيز التويجري. بعد ذلك استقبل خادم الحرمين الشريفين أخاه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني المفدّى الشخصي لسمو أمير دولة قطر، وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومعالي الشيخ سلمان الصباح السالم الصباح وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب بدولة الكويت، ومعالي وزير الشؤون الرياضية بسلطنة عمان الأستاذ سعد بن محمد السعدي.

ويعد أن أخذ - حفظه الله - وضيوفه مكانهم في المنصة الرئيسة عزف السلام الملكي، ثم بدأ الحفل المعد بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان كلمة وزارة الحرس الوطني رحب خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -. وقال :"أهلا بك في رحاب المهرجان الوطني للتراث والثقافة، أهلا بك راعيا وقائدا ووالدا بين أبنائك على أرض الجنادرية حيث الأصالة والتراث، أهلا بك وأنت تستنهض روح الأمة وعزيمتها.. وتبعث الأمل للتفاؤل لكل الشعوب نحو الأمن والأمان.. والاستقرار والرخاء . وأضاف سموه" خادم الحرمين الشريفين .. ضيوفنا الأعزاء من هنا من هذا المكان نستذكر بكل الإجلال والاعتزاز لخيكم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - أحد قادة مسيرة هذا الوطن وبناة مجده، الملك القائد الإنسان الذي سخر حياته خدمة لدينه وشعبه وأمته، وهو المخلص لهذا الوطن ومقدساته وتراثه وتاريخه، وما ورثنا وثقافتنا وأصالتنا في ظل توجيهاتكم السديدة ورعايتكم، حفظكم الله قائدا ورمزا لهذا الوطن، وأدام على بلادنا الغالية أمنها واستقرارها.

ثم ألقى معالي وزير خارجية ألمانيا الاتحادية فرانك فالتر شتاين ماير كلمة الدولة الضيف قال فيها : يُشرفنا بالغ الشرف أن تلبي الدعوة لنشارك في هذا المهرجان كضيف شرف، ويسعدني أن نتنهز هذه الفرصة لنقدم من خلال الجناح الألماني التقاليد والابتكارات الألمانية لجمهور واسع في المملكة العربية السعودية. وأضاف : نحن ندعوكم جميعا لزيارة الجناح الألماني للتعرف على ثقافتنا وقيمنا وتقاليدنا والحياة الألمانية اليومية ، ومن خلال الجناح الألماني سوف نقدم لكم برنامج واسع عبر الأيام القادمة ، حيث يتضمن البرنامج عروضا وحلقات نقاش متنوعة، سوف نكتشف من خلالها القواسم المشتركة الكثيرة بيننا. مبينا أن الجناح الألماني سيشهد مشاركة العديد من الشركات الالمانية الرائدة في مختلف المجالات. وقال معالي وزير خارجية ألمانيا الاتحادية في ختام كلمته : أنا سعيد جدا أن يرافقني اليوم ممثلين للعديد من القطاعات في ألمانيا تمثل السياسة والفنون والثقافة وغيرها ، وأمل أن تحقق هذا المشاركة الهدف المنشود منها.

عقب ذلك ألقيت كلمة ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورة الثلاثين ألقاها نيابة عنهم معالي رئيس مهرجان الأصيلة الدكتور محمد بن عيسى قال فيها : " شرفني صفوة المثقفين من باحثين ومفكرين ومبدعين من المشاركين في فعاليات الدورة الثلاثين لمهرجان الجنادرية لأعرب تقديرنا وإعجابنا بالدور الثقافي الرائد الذي يضطلع به المهرجان في توطيد عروة التواصل الثقافي وتعميم سيرة الحوار بين الشعوب من خلال رموز الفكر والإبداع فيها. وأكد أن مهرجان الجنادرية الذي أسسه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - قبل أكثر من ثلاثة عقود جاء ليوطد سبل التعاون والتعايش والتفاهم بين الشعوب من خلال رأس مالها الرمزي المتمثل في قيمها وتراثها ومُثلها العليا، كما كان الملك الراحل - رحمة الله - دورة الرائد في تعزيز القيم الثقافية والتراثية لربط الأجيال بها وبتاريخهم بحزم وإرادة ثابتة ومخلصة وبتشييده هذا الصرح الثقافي الكبير الذي أسهم في انفتاح حيث تشكل مشاركتها في الجنادرية إضافة مهمة لفعاليات المهرجان لما تمثله من مكانة تاريخية وحضارية إلى جانب ثقلها السياسي والاقتصادي ودورها المحوري على مستوى العالم، كما أن المهرجان وكعادته في كل عام يقوم بترشيح شخصية ثقافية لتكون شخصية العام، وقد تفضل مقامكم الكريم بالموافقة على اختيار الأديب الأستاذ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري ومنحه وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى باعتباره الشخصية الثقافية المكرمة لهذا العام إزاء ما قدمه من إسهام فاعل للحركة الفكرية والابداعية وتتويجا لمسرته الطويلة في مجال الكتابة والأدب . وأخيتم سموه الأمير متعب كلمته قائلا : " خادم الحرمين الشريفين من هذا المقام نجدد العهد الصادق بالمحافظة على هويتنا العربية الإسلامية للمهرجان بندواته ومحاضراته في كل ما يتعلق بالفكر والسياسة والأدب . وقل سموه :" في كل عام يستضيف المهرجان دولة شقيقة أو صديقة لتقدم ثقافتها وتراثها، وفي هذا العام يسعد المهرجان باستضافة دولة ألمانيا الاتحادية الصديقة، ويسرني أن أرحب بالوفد الألماني برئاسة معالي وزير خارجية ألمانيا الاتحادية فرانك فالتر شتاين ماير، رداً للعدوان وحماية للمقدسات والمكتسبات . ورحب سموه خلال كلمته بضيوف المهرجان، وقال :" اسمحوا لي - حفظكم الله - باسمكم وموجها وهم ينطوون هذا المهرجان في كل عام، مثلما أنهم يتشرفون بأن يقفوا وقفة العز والشرف في الحد الجنوبي من بلادنا الغالية، مع إخوانهم في كافة القطاعات العسكرية حصنا حصينا ودرعا متينا منفذين لأوامرك أيتاكم في الحرس الوطني تملؤهم السعادة والفخر والاعتزاز بوجودكم بينهم قائدا وراسم شعب المملكة العربية السعودية أن أرحب بضيوفنا الأعزاء من المفكرين والأدباء، ورجال الإعلام من الدول الشقيقة والصديقة ومن كافة أنحاء العالم ليسهموا مع مثقفي المملكة وأدبائها في إثراء البرنامج الثقافي

للتراث والثقافة في دورته الثلاثين. وعقب نهاية السباق سلم خادم الحرمين الشريفين الفائزين بالمراكز الخمسة الأولى جوائزهم. كما تسلم الفائزان الأول والثاني هدايا مقدمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، سلمها لهما سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان. وقد جاءت نتائج الشوط الأول على النحو التالي

المركز الأول : الحزم، لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز

المركز الثاني : القرم، لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز

المركز الثالث :الخزام، لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز

المركز الرابع :صوغان، لمالك سعود بن سعد القرشي

المركز الخامس : المصمك، لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز. بعد ذلك أدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وأخوه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة وضيوف المملكة والحضور صلاة المغرب . ثم شرف خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وأخوه جلالة ملك مملكة البحرين حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة . حضر حفل انطلاق المهرجان ومأدبة العشاء صاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد و صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز أمير المنطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان و صاحب السمو الأمير سلطان بن محمد بن سعود و صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع، و صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن سعود بن عبدالعزيز و صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني و صاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الأمير تركي بن سعود بن محمد رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، و صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن مساعد بن سعود و صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة نجران و صاحب السمو الملكي الأمير يوسف بن سعود بن عبدالعزيز و صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز و صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن محمد رئيس الهيئة السعودية للحياة الفطرية و صاحب السمو الأمير سعد بن عبدالله بن مساعد و صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب و صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن ناصر و صاحب السمو الأمير منصور بن محمد بن عبدالعزيز و صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة و صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز و صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان المستشار بالديوان الملكي و صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن مقرن بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين و صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز و صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي وكبار المسئولين من داخل المملكة وخارجها ضيوف المهرجان.

محمد بن سعود الكبير و صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سعد بن عبدالعزيز و صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد و صاحب السمو الأمير متعب بن ثنيان بن محمد و صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن سعود بن عبدالعزيز و صاحب السمو الأمير تركي بن محمد بن عبدالعزيز بن تركي و صاحب السمو

يفتح باب الأمل في بزوغ غد مشرق تُسدل فيه قيم الاعتدال والتسامح كونه سداداً مخصباً لتشييد دعائم الأمن والاستقرار واحترام الخصوصيات الحضارية والقيمية للشعوب.

ثم انطلق الشوط الأول من سباق الهجن الكبير. عقب ذلك ألقى الشاعر معيض بن علي البخيتان قصيدة بالفصحى ، كما ألقى كل من الشاعر الرائد مشعل بن محماس الحارثي، والشاعر يوسف بن عبدالرزاق العصيمي قصيدتان نبطيتان. إثر ذلك كرم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الشخصية السعودية لهذا العام الأستاذ محمد بن عمر بن عقيل ، بوسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى. ثم كرم الملك المفدى الرعاة والداعمين للمهرجان الوطني